الحكومة الفلسطينية تحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن حياتهم

محاولات إسرائيلية للتفاوض مع الأسرى المضربين واستثناء البرغوثي

غزة - الأراضي المحتلة - «وكالات»: ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة، أن إسرائيل تحاول التفاوض المباشر مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، لفك الإضراب المستمر منذ 14 يوما.

وقالت اللجنة الإعلامية لإضراب «الحرية والكرامة» الأحد، إن «البوادر بدأت منذ أمس السبت لفتح باب المفاوضات بين إدارة سجون الاحتلال والأسرى المضربين، الذين يقدر عددهم قرابة 1600 أسير».

وأضافت اللجنة أن مصلحة السجون الإسرائيلية تحاول استثناء عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، الذي أطلق الإضراب، الأسير مروان البرغوثي.

وتابعت اللجنة أن «التنقلات التي تجريها إدارة مصلحة سجون الاحتلال لقيادة الإضراب ما زالت مستمرة، ونقلت أخيرا الأسير كريم يونس من العزل في سجن الجلمة، إلى العزل في سجن جلبوع».

من ناحيته قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، إن «سلطات الاحتلال ملزمة بالتعامل مباشرة مع قائد الإضراب مروان البرغوثي، لتنخرط بقية اللجان في عملية التفاوض، حتى بلورة صيغة تستند إلى الإقرار بحقوق الأسرى المعلنة».

ويخوض نحو 1600 إسير فلسطيني، إضرابا مفتوحا عن الطعام منذ 14 يوما، بهدف تحسين ظروف اعتقالهم، في وقت أعلنت فيه إسرائيل أنها لن ترضخ لمطالبهم.

من جانب آخر أكدت مصادر فلسطينية، صباح أمس الأحد، أن تدهورا صحيا طرأ على صحة عدد من الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام مع دخولهم اليوم الـ14 للإضراب المفتوح، تزامنا مع تصعيد مصلحة السجون الإسرائيلية من إجراءاتها بحق الأسرى المضربين.

وأشارت المصادر، إلى أن الأوضاع الصحية للأسرى المضربين عن الطعام تتجه نحو الخطورة، بعد فقدانهم أكثر من 10 كغم من أوزانهم، مع هبوط في ضغط الدم وآلام حادة في الرأس والمعدة والمفاصل وضعف القدرة على الحركة.

وصعّدت مصلحة السجون الإسرائيلية من قمعها للأسرى المضربين، حيث تقتحم وحدات القمع (اليماز) غرف المضربين بشكل يومي عند ساعات الفجر، وتجري تفتيشات واسعة في غرفهم وتصادر الملح، وتخضعهم للتفتيش العاري، كما يتعمّد السجانون تقديم الطعام للأسرى المضربين كنوع من التعذيب النفسي.

وواصلت إدارة سجون الاحتلال حرمان الأسرى من المياه الباردة، وتضطرهم إلى شرب المياه الساخنة، وبعد أن صادرت ملابسهم الشخصية وأبقت فقط على الملابس التي يرتدونها، وهي لباس (الشاباص)، ولا تسمح بغسيلها سوى مرة واحدة أسبوعيا.

من جانب آخر حملت الحكومة الفلسطينية أمس الأحد، إسرائيل المسؤولية الكاملة عن حياة الفلسطينيين المعتقلين لديها، وتحديدا المضربين منهم عن الطعام.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن الناطق باسم الحكومة طارق رشماوي، القول إن «احتجاز إسرائيل للآلاف من الأسرى بمن فيهم الأطفال والنساء والمرضى، بالإضافة إلى حملة التحريض العنصرية ضد أسرانا البواسل يستدعي تدخلا مباشراً من المجتمع الدولي لوقف هذه الجرائم التي تعتبر تجاوزاً خطيراً لكافة القوانين الدولية».

من جهة أخرى اعتقلت قوات من الجيش والشرطة الإسرائيلية الليلة الماضية 16 فلسطينيا من أنحاء الضفة الغربية.

ووفقاً للإذاعة الإسرائيلية، التي أوردت الخبر أمس الأحد، فإنه يشتبه في 14 منهم بالإخلال بالنظام العام والضلوع في أعمال شغب. ولم تذكر ما إذا كان لأي من المعتقلين انتماءات تنظيمية.

أسرى فلسطينيون في سجون الاحتلال

حماس تحذر من انفجار الأوضاع في غزة إذا استمر الحصار

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن، للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب، والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

من ناحية أخرى حذرت حركة حماس، من انفجار الأوضاع في قطاع غزة، في كل الاتجاهات إذا استمر الحصار في التضييق على مناحي الحياة هناك.

وقال الناطق باسم الحركة، حازم قاسم، إن «قرار السلطة الفلسطينية بوقف دفع فاتورة الكهرباء لقطاع غزة، سيؤدي للانفجار في وجه كل من يشارك بالحصار المفروض على القطاع»، على حد تعبيره.

وأضاف: «هذا تصرف خطير وله تداعيات خطيرة على الواقع الإنساني في القطاع وعلى المشروع الوطني، ويحقق الانفصال الحقيقي بين الضفة وقطاع غزة»، داعيا السلطة للتراجع عن القرار والكف عن ما وصفه بـ «سياسة التحريض ضد قطاع غزة»، وحكومة الوفاق للقيام بمهامها في قطاع غزة.

وتابع: «لن تسمح حركة حماس بفصل غزة عن الضفة وعن مناطق فلسطين».

وكان منسق شؤون المناطق الإسرائيلي، يوآف مردخاي، أكد أن السلطة الفلسطينية طالبت بوقف تمويل كهرباء قطاع غزة بالكامل، وهو ما لم تؤكده السلطة بشكل رسمي.

كوريا الجنوبية وأمريكا تختتمان تدريبات عسكرية مشتركة

بيونغ يانغ تهدد بإغراق غواصة نووية أمريكية

رئيس كوريا الشمالية

سول - بيونغ يانغ - «وكالات»: بعد أن نشرت الولايات المتحدة غواصة نووية وحاملة طائرات في المياه الكورية الجنوبية، وسط تصاعد التوترات بين الكوريتين، هددت كوريا الشمالية أمس الأحد بإغراق الغواصة تحت الماء، متهمة أمريكا بتصعيد التهديد العسكري، طبقا لما ذكرته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء.

وذكر موقع «يوريميزوكيري» الإخباري الدعائي الكوري الشمالي في منشور «في اللحظة التي تبدأ فيها حاملة الطائرات (يو إس إس ميتشفن) التحرك حتى قليلا، سيكون محكوم عليها بمواجهة المصير البائس لأن تصبح شبحا تحت الماء، دون أن تتمكن من الوصول إلى السطح».

وأضاف الموقع الإخباري «يستهدف الانتشار الملح للغواصة النووية في المياه، قبالة شبه الجزيرة الكورية، المتزامن مع انتشار المجموعة الهجومية لحاملة الطائرات تصعيد التهديدات العسكرية تجاه جمهوريتنا».

وكانت الغواصة (يو إس إس ميتشفن) المزودة بصواريخ موجهة، أبحرت إلى ميناء بوسان الكوري الجنوبي في 25 إبريل، قبل أن تتوجه إلى البحر بعد ذلك بـ4 أيام، وتردد أن الغواصة النووية من الفئة «أوهيو» تجري تدريبات مختلفة.

وحذرت كوريا الشمالية أيضا من أنه «سواء أكانت حاملة طائرات نووية أو غواصة نووية، ستتحول إلى كتلة من الخردة المعدنية، أمام قوتنا العسكرية التي لا تقهر، التي ترتكز على الردع النووي للدفاع عن الذات».

جاء هذا التهديد في أعقاب عملية إطلاق فاشلة لصاروخ كوري شمالي، وكانت كوريا الشمالية أطلقت صاروخا باليستيا، ذكر الجيش الكوري الجنوبي أنه انفجر بعد أن وصل لارتفاع 71 كلم فقط في ثالث عملية إطلاق لصاروخ خلال إبريل الحالي.

من جانب آخر اختتمت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، أمس الأحد، تدريبات دفاع مشتركة، وسط تصاعد التوترات في شبه الجزيرة الكورية، طبقا لما ذكرته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء.

وقال مسؤول عسكري كوري جنوبي إن تدريبات «فرخ النسر» انتهت أمس حسب الجدول الزمني المقرر.

وكانت الحليفتان بدأتا تدريبات «فرخ النسر» وهي تدريبات ميدانية رئيسية في مطلع مارس الماضي، بمشاركة أكثر من 10 آلاف من أفراد القوات الأمريكية، من بينها قوات من القواعد العسكرية في الخارج، إلى جانب مشاركة مئات الآلاف من الجنود الكوريين الجنوبيين.

وأضاف المسؤول الكوري الجنوبي أنه من المنتظر أن تعود القوات الأمريكية، خارج شبه الجزيرة الكورية إلى قواعدها قريبا.

وشارك في التدريبات بعض الوحدات الاستراتيجية من الولايات المتحدة مثل حاملة الطائرات الأمريكية «يو إس إس كارل فينشن» ومقاتلات الشبح «إف- 35» و«قاذفات بي1» كاستعراض للقوة.

وجاءت تدريبات هذا العام وسط استفزازات مستمرة من جانب كوريا الشمالية التي تشمل إطلاق صواريخ باليستية وتهديدات عسكرية.

اعتقال طاجيكي حاول إدخال متفجرات عبر مطار موسكو

مطار فنوكوفو في العاصمة الروسية موسكو

موسكو - «وكالات»: اعتقل الأمن الروسي شابا «طاجيكي الجنسية، بعد محاولته إدخال «عبوة مليئة بالبارود، والطلقات النارية، والكرات المعدنية إلى صالة خروج الركاب في مطار فنوكوفو» في العاصمة موسكو، وفق ما نقل موقع روسيا أمس، الأحد.

وذكر مصدر حسب الموقع الروسي، أن الكلاب البوليسية في المطار، كشفت المحاولة بعد شمها أمتعة «الشاب الذي ارتبك كثيرا ما أثار شكوك رجال الأمن» الذين فتشوا أمتعته بدقة، ما سمحهم لهم بالعثور على المتفجرات.

وألقي الأمن الروسي القبض على الشاب الذي كان مقررا له أن يسافر إلى موطنه، لكنه نجح في الوصول إلى صالة الرحلات الداخلية الروسية، ما يوحي «بأنه يكذب، وكان يضمر أمرا آخر» حسب الأمن الروسي، الذي يخضع حاليا المتهم للتحقيق لمعرفة صلاته وروابطه المحتملة بالجماعات الإرهابية والمتطرفة، حسب روسيا اليوم.

مقتل 43 مسلحاً خلال 24 ساعة في أفغانستان

عناصر من الجيش الأفغاني

كابول - «وكالات»: ذكرت وزارة الداخلية الأفغانية في بيان أن 43 مسلحا على الأقل قتلوا في الساعات الـ24 الماضية في عمليات تطهير مشتركة للقوات الأمنية الأفغانية في أقاليم مختلفة، طبقا لما ذكرته قناة «طولو نيوز» التلفزيونية الأفغانية أمس الأحد.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية إن العمليات جرت بأقاليم كونار وميدان وردك وننجارهار وزابول ولوجار وقندوز.

وخلال العمليات، قتل 17 مسلحا من تنظيم داعش وأصيب 8 آخرون، حسب بيان وزارة الداخلية، وبالإضافة إلى ذلك قتل 26 مسلحا آخر في العمليات.

وأضاف بيان الوزارة أنه تم تدمير مخابئ أسلحة خلال العمليات، ولم يتم تقديم مزيد من التفاصيل، فيما يتعلق بالضحايا بين أفراد الجيش.

برلين محرجة بعد اعتقال ضابط خطط للاعتداء على المهاجرين

ألمانيا: تحذير من اختراق «التشدد اليميني» للجيش

مجندون في الجيش الألماني

برلين - «وكالات»: أعرب مفوض شؤون الدفاع في البرلمان الألماني، هانز-بيتر بارتلس، عن اعتقاده بأن الجيش الألماني «أكثر عرضة من الناحية الهيكلية» للتشدد اليميني، على نحو أكبر من القطاعات الأخرى بالمجتمع.

من جهة أخرى وجدت الحكومة الألمانية نفسها في غاية الحرج بعد القبض هذا الأسبوع على ضابط ألماني كان يقدم نفسه على أنه لاجيء سوري، وبعد في الوقت نفسه لارتكاب اعتداء يستهدف المهاجرين.

وبعد أن أودع هذا اللفتنانت السجن وتبين أنه يعمل في فرنسا، وجد الجيش الألماني نفسه عرضة لاتهامات بعدم العمل بما فيه الكفاية لتطهير صفوفه من العناصر اليمينية المتطرفة، كما أن الانتقادات انهالت على الإدارة المكلفة بالتعامل مع تدفق المهاجرين منذ 2015.

وقال النائب من اليسار الراديكالي الألماني أندريه هان بعد إجراء أول جلسة استماع الجمعة في البرلمان للمفتش العام في الجيش: «إن هذه القضية في غاية الغرابة، وأقرب إلى الجنون».

ولم تكشف هوية الضابط الألماني الذي اتهم بالاعداد لارتكاب اعتداء بسلاح ناري مع شخص آخر، ويبدو أنه كان يعيش شخصيتين واحدة كضابط وأخرى كلاجيء سوري.

وتطرقت وسائل الإعلام إلى معلومات تفيد أنه كان يعد لارتكاب اعتداء ضد اللاجئين، على أن توجه أصابع الاتهام بشأنه إلى مهاجرين آخرين، كما نقلت صحيفة بيلد أنه عثر معه على «لائحة» تضم أشخاصا كان يعتزم اغتيالهم بينهم ناشطون من اليسار.

وتمكن من أن يقدم نفسه على أنه طالب لجوء سوري، وحصل في نوفمبر 2016 بعد إجراء مقابلة معه، على صفة لاجيء من المكتب الألماني للهجرات الذي يفترض أن يجري تدقيقا قبل البت بأمور من هذا النوع.

وبعد حصوله على صفة لاجيء بدأ يتقاضى مساعدة اجتماعية قيمتها 400 يورو شهريا، كما تم توفير سكن له، وكان يحصل في الوقت نفسه على راتبه كضابط والذي يبلغ 3200 يورو شهريا.

وبدت القضية في غاية الإحراج لوزير الداخلية توماس دي ميزيير، ووزيرة الدفاع أورسولا فون در لين، وحتى للمستشارة أنجيلا ميركل.

وكانت الحكومة الألمانية وعدت بعد تكرار الاعتداءات المتطرفة، بتشديد عمليات التدقيق في طالبي اللجوء الذين وصل أكثر من مليون منهم إلى ألمانيا منذ العام 2015.

وقالت المسؤولة في الحزب الاشتراكي الديموقراطي كاثارينا بارلي أن وزيري الدفاع والداخلية «عاجزان عن مسك إدارتيهما ما يشكل تهديداً للأمن» في البلاد.

ولم يلفت اللفتنانت أنظار الشرطة إلا بعد توقيفه في النمسا، حيث كان يحاول الاستحواذ على سلاح ناري بشكل غير شرعي.

والمقلق كثيراً حسب وسائل الإعلام الألمانية، أن الضابط تمكن من خداع الإدارة المكلفة بشؤون اللاجئين عندما تقدم مطلع 2016 بطلب لجوء على أساس أنه سوري يدعى ديفيد بنيامين، وهو اسم من الصعب أن يكون لشخص سوري أو عربي.

وقدم نفسه على أنه سوري مسيحي من أصل فرنسي، وتكلم مع مكتب الهجرات الألماني باللغة الفرنسية التي يتقنها بحكم عمله في قاعدة فرنسية ألمانية في ستراسبورغ، ولم يدقق أبدا هذا المكتب معه لمعرفة ما إذا كان يتكلم العربية.

واعترفت وزارة الداخلية الألمانية بحصول «خطأ»، ووعدت بإجراء تحقيق مفصل لمعرفة كيفية حدوث هذا الأمر، حسبما قال المتحدث باسم هذه الوزارة توبياس بليت.

وأعلن وزير الداخلية السبت أنه فتح تحقيقا داخل مكتب الهجرات الألماني.

واتهمت الاستخبارات العسكرية بأنها لم تقم بعملها، وعجزت عن كشف كيفية قيام هذا الضابط الألماني بانتحال هويتين، كما لم تلفتها ميوله المناهضة للأجانب.

ونقلت دير شبيغل الأسبوعية أن الجيش الألماني كانت لديه معلومات «منذ العام 2014 عن توجهات يمينية متطرفة» للضابط الألماني عندما كان يشارك في دورة تدريبية في المدرسة العسكرية الفرنسية في سان سير، إذ أعد هناك عملاً جامعياً تخللته عبارات قومية متطرفة، اعتبرها أحد أساتذته في تلك الفترة بأنها «غير متطابقة مع الأنظمة الليبرالية والديموقراطية»، الأمر الذي أطلع عليه الجيش الألماني.

وأعلنت وزيرة الدفاع أنه تم تشكيل «مجموعة تنسيق» بين وزارتي الدفاع والداخلية ستقوم بالتحقيق في الأمر، مشددة على أن التطرف «لا مكان له في الجيش الألماني ولا في المجتمع».

تيريزا ماي تتأهب لانفصال صعب مع تشدد موقف زعماء الاتحاد الأوروبي

لندن - «وكالات»: قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس الأحد، إن محادثات الانفصال عن الاتحادالأوروبي ستكون صعبة في ظل الموقف المتشدد الذي تبناه زعماء الاتحاد تجاه المفاوضات المرتقبة.

وأقر زعماء الاتحاد الأوروبي مجموعة من الشروط القاسية لخروج بريطانيا أمس السبت، ونصحوا البريطانيين بألا تساورهم «أوهام» الارتباط سريعاً بعلاقة جديدة تحافظ على أسواق الاتحاد الأوروبي مفتوحة أمامهم.

وقالت ماي لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «يظهر هذا وغيره من تعليقات زعماء أوروبا أنه ستكون هناك أوقات صعبة في هذه المفاوضات».

كما أكدت ماي على موقفها بأنها ستكون مستعدة للانسحاب من محادثات الانفصال دون التوصل إلى اتفاق إذا لم يعجبها ما يقدمه الاتحاد الأوروبي.